

أرى طينة الأرض شاخحت فلا تنبت الآن غير الرماد  
أرى دودها الفارغ القلب قد ساخ فيها  
فيا ساعة الأرض . . يا طائرا من حديد  
لتنقض حتى أرى كيف تأتي القيامة .

عجوز أنا . . لم أعد أستطيع الفرار  
ولو كنت نقرت عين النهار  
لما كان للرعب سلطانه الرحب ،  
لاستقبلتني المدينة  
نييا . . بالواحه السود رؤيا ، وفي عينه  
جمرة الوحي تنصب زيتا ونار .

أنا بومة الطينة البربرية  
بجميزة الليل حفرت عش الغناء الكئيب  
فقد فارت الأرض جنسا وطمئا من الدود والرعب ،